



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

# هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8-12 أبريل/نيسان 2013
آخر المعلومات عن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
البند 2-2-8 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- أُحرز تقدم ملحوظ في إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (الشهادات الإلكترونية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) منذ الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

2- وأجري اجتماع للجنة الفرعيتين 1 و3 التابعتين لمجموعات العمل المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في باريس في سبتمبر/أيلول 2012. لم يكن هذا الحدث ملحوظاً في الأساس إنما كان من الضروري بالنسبة إلى اجتماع وجهي التوصل إلى توافق للآراء بشأن المسائل الفنية العالقة. وتم إنجاز نظام XML وآلية الاتصالات للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، كما تم التحقق من المرفق 1 للدقة الفنية.

3- ودخلت الآن جميع مراحل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في فترة من الاختبار الميداني، ومن شأنها أن توفر معلومات راجعة وفيرة قبل نهاية شهر مارس/آذار 2013.

4- والمسائل التي نشأت خلال الأشهر الستة الماضية هي:

- ما من التزامات جديدة ممكنة للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (مثل الاستخدام الإلزامي للأنظمة الجمركية) سيما أن جميع الالتزامات قد أنشئت في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 لعام 2011؛
- ويواجه كثيرون صعوبة في فهم النظم الإلكترونية على الرغم من أنها توفر فرصاً جديدة غير تلك التي توفرها نسخة ورقية، إذ هي أقل مرونة من النظام الورقي، مثل مجالات النصوص الحرة؛
- وقد باتت التوقيعات الإلكترونية اليوم (أي أنها لا تتضمن التوقيعات المادية كما في الماضي)، كما أن اسم المفتش لن يظهر على شهادات تدابير الصحة النباتية بمقتضى المعيار الدولي لوقاية النباتات رقم 12 لعام 2011- يتعين على المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تدرك أنه تم الاتفاق على هذا الأمر عام 2011؛

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

- ومن المحتمل أن يتأتى عن استخدام الشهادات الإلكترونية لوقاية النباتات تكاليف ضئيلة لضمان صيانة بعض هذه النظم، مثل مكنز وقاية النباتات الخاص بمنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط. هذه التكاليف منخفضة ويمكن أن يستوعبها بسهولة الشركاء التجاريون، في حال تمّ التوصل إلى الاتفاق الثنائي المطلوب.

5- وقد حُدّدت فترة إبداء التعليقات القطرية لمشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (بما فيها المرفق 1 في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 لعام 2011)، وورد أكثر من 500 تعليق. سوف تؤخذ هذه التعليقات في الاعتبار، ويُرفع النص المنقح إلى لجنة المعايير في مايو/أيار 2013 للنظر فيها. وسوف تعمل اللجنة التوجيهية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مع المشرف على لجنة المعايير لضمان الدقة الفنية.

6- وسوف يحتاج كلّ من المرفق 1 والموقع الإلكتروني الخاص بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (<http://ephyto.ippc.int>) إلى مراجعة/إعادة هيكلة جوهرية لأخذ جميع التعليقات القطرية في الاعتبار.

7- وتبرز الحاجة إلى إنشاء عملية رسمية وشفافة لتحديث النظام، والتحقق منه، وتنقيحه، أي جميع المواد المشار إليها في المرفق 1 من المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 لعام 2011. وسوف يُرفع مقترح خطي إلى الاجتماع التالي للجنة المعايير عام 2013.

8- وحصلت الأمانة على موافقة مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية لإجراء دراسة جدوى عن إمكانية إنشاء مركز عالمي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وقد وُضعت الصلاحيات أساساً (أنظر المرفق 1) من جانب مجموعة عمل خبراء معنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، واستكملت خلال اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2012. وسوف يُطلق هذا المشروع قبل نهاية عام 2012، ومن المتوقع أن يُنجز في يونيو/حزيران 2013.

## المرفق 1

### دراسة جدوى حول إنشاء مركز عالمي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

#### الصلاحيات

1- مع إدخال المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 لعام 2011 المعني بإصدار الشهادات الإلكترونية المعروفة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بات العديد من البلدان يسعى إلى تنفيذ نظم وطنية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. والمسألة الرئيسية في الترتيبات الحالية لتنفيذ نظم الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية هي الحاجة إلى عقد اتفاقات ثنائية بين البلدان المرسل والمرسل إليه والمتلقي. وهذا قد يعني أن الحاجة ستبرز إلى العديد من الاتفاقات الثنائية. ونتيجة لهذه الاعتبارات، أشار عدد من البلدان إلى المزايا الممكنة في نظام عالمي موحد للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، إذ أن هذا النظام:

- (1) سوف يوفّق على نحو أكبر بين بروتوكولات الاتصالات الخاصة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما يفضي إلى مكاسب ملحوظة في الكفاءة والوفورات؛
- (2) يبسّط إلى حد كبير التنمية، ويقلّص تكاليف إطلاق النظم الوطنية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- (3) يتيح لأقل البلدان نمواً المشاركة في النظام العالمي بكلفة تنمية دنيا (شخصية ومالية).

2- لهذه الغاية، طلب كلّ من مجموعة عمل الخبراء المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ولجنة المعايير التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من الأمانة، إطلاق دراسة جدوى عن إنشاء مركز عالمي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

3- وتحت إشراف أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، سوف تُجرى دراسة من شأنها أن تتضمن الجوانب التالية:

- (1) وجوب النظر في الأنواع الإجمالية الممكنة للمركز العالمي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما في ذلك جدوى إنشاء مراكز إقليمية ضمن الآلية العالمية،
  - (أ) الإشراف من جانب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على نظام مركزي،
  - (ب) أو نظام لا مركزي يخضع لتنسيق عام وإدارة من جانب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
  - (ج) النظر في خيارات للمركز، بما في ذلك الترتيبات المتصلة بالإشراف والإدارة.
- (2) كيفية وصول البلدان إلى المركز، وبخاصة تفصيل الطريقة التي يمكن من خلالها للبلدان، ذات قدرة محدودة أو من دونها، المشاركة في النظام، وما إذا وجب أن يكون استخدام المركز إلزامياً أو أن تُشجّع البلدان على استخدامه بعد أن تكون قررت تنفيذ نظام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
- (3) تفاصيل منافع المركز، والثغرات فيه، وتوقعاته التشغيلية بالنسبة إلى البلدان المتقدمة والنامية على السواء.
- (4) تفاصيل ميزات أمن معلومات الاتصالات والضمانات الضرورية للمجتمع العالمي للصحة النباتية.

- (5) تفاصيل عن عمليات الاتصالات والبروتوكولات المتصلة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والضرورية بحيث يعمل النظام بفعالية، وأمان، وموثوقية.
- (6) وصف ممارسات الأعمال الوطنية اللازمة للمشاركة، بما في ذلك:

- (أ) إطار قانوني للمشاركة؛  
 (ب) ملكية البيانات واستخدامها؛  
 (ج) السرية/الأمن.

- (7) دراسة جدوى مالية تأخذ في الاعتبار ما يلي:

- (أ) فائدة التكلفة؛  
 (ب) التوصيات لنموذج تشغيلي للأعمال يكون مقبولاً في حالات مختلفة؛  
 (ج) النفقات المتغيرة/العامة؛  
 (د) تكاليف إنشاء النظام وتشغيله، بما في ذلك التوصيات حول كيفية استرداد التكاليف؛  
 (هـ) نموذج الكلفة حسب البلد المتقدم/النامي وعدد الشهادات؛  
 (و) اختياري: توصية لتقديم أي خدمات إضافية ممكنة ذات قيمة مضافة؛  
 (ز) تحليل المخاطر.

- (8) المواءمة مع النظم الجمركية، ومع نظم أخرى تُستخدم في التجارة، عند الاقتضاء.
- (9) إمكانية تكييف التكنولوجيات القائمة والمستخدمة لتوفير تغطية عالمية، ولتشغيل النظم طوال اليوم وكلّ يوم (7/24). والترتيبات الطارئة الممكنة والمطلوبة لضمان هذه التغطية.
- (10) التعديلات المقترحة، عند الاقتضاء، على البروتوكولات المتفق عليها والخاصة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
- (11) اقتراح السبيل قدماً مع إيجاد توازن بين اعتبارات الصحة النباتية، والاعتبارات المالية والتكنولوجية لدى جميع الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

4- من شأن الدراسة أن تُشارك ممثلين عن 3 أقاليم على الأقل من منظمة الفاو، وأن تضم عضواً واحداً على الأقل من كل بلد نامٍ. ويجب أن تضم المجموعة خبراء كفؤ في مجال الصحة النباتية، والشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتكنولوجيا المعلومات، وفي المجال المالي. وسوف تقوم الأمانة بتعيين قائد الفريق من بلد يتمتع بخبرة في مجال إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

5- ومن المتوقع أن يستغرق إنجاز هذه الدراسة 6 أشهر على الأقل نظراً لتضافر الجوانب الإدارية والمالية والفنية.

6- ومن المتوقع أن يلتقي أعضاء فريق الصياغة بشكل افتراضي، وبصورة شخصية في الظروف الاستثنائية فقط، وإذا كانت الموارد متاحة لهذا الغرض.

7- ينبغي النظر في مصادر/خيارات التمويل من أجل إجراء دراسة الجدوى.

8- سوف تشمل عملية الاختيار استشارة المكتب بشأن المرشحين بعد توجيه نداء للخبراء إلى جميع الأطراف المتعاقدين.

9- ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن هذه الدراسة سوف تستثني وضع أي نظام وطني كامل للصحة النباتية، أو مكونات هكذا نظام/نظم لدعم نظام وطني للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

10- التقرير النهائي الخطي الواجب تقديمه بصورة إلكترونية بشكل Microsoft Word (مطابق لنسخة عام 2007)، مرفقاً بنسخ إلكترونية عن جميع الوثائق والمواد الداعمة، إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لدى إتمام المهمة.

#### المدة الزمنية:

- (1) دراسة الوثيقة من جانب لجنة التخطيط الاستراتيجي، والموافقة عليها، أكتوبر/تشرين الأول 2012
- (2) المشروع الأول بحلول 28 فبراير/شباط 2013
- (3) تُنجز بحلول 30 يونيو/حزيران 2013
- (4) دراسة الوثيقة من جانب لجنة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2013، ورفع توصيات إلى هيئة التدابير الصحية-9
- (5) رفع الوثيقة إلى هيئة التدابير الصحية-9 (2014).